

تربية مدنية

ملخص لدروس السنة السادسة في الثلاثي الأول

الكفاية المستهدفة	يعالج وضعيات تتصل ببعض الخدمات التي تقدمها الإدارة للمواطن وبواجبات المواطن نحوها .
-------------------	---

الخدمات العمومية

- تعريفها:** الخدمات العمومية هي الخدمات التي تقوم بها الدولة وهي عمل لفائدة المواطن .
- الخدمة العمومية هي كل نشاط تتولاه الدولة بنفسها أو تشرف على إدارتها وتسييرها وتحمل نفقاتها أو جزء منها كما يمكن أن يتولاه فرد عادي أو هيئة تحت توجيهها ورقابتها
- تصنيف الخدمات العمومية:** تصنف الخدمات إلى
- خدمات تمويلها الدولة وتسييرها بصفة مباشرة مثل ( التعليم - الصحة ... ) وتسمى خدمات عمومية.
  - خدمات تمويلها دواوين وتتولى الدولة الاشراف عليها والمساهمة في تمويلها مثل ( الموانئ الجوية - التنظيم العائلي - التشغيل ... ) وتسمى خدمة عمومية .
  - خدمات تمويلها قطاعات خاصة مثل ( تربية الماشية - انتاج الحبوب - ... ) وتسمى خدمات خاصة

خصائص الخدمات العمومية :

- يتوجه نفعها إلى جميع الناس معتمدة مبدأ المساواة - يعمل باستمرار وانتظام معتمدة مبدأ الاستمرارية - ينشط لغیر هدف الكسب

وظائف الخدمة العمومية :

- احلال الأمن - إشاعة الصحة - نشر التعليم

الخدمات العمومية

- مثال التهيئة والتطهير :** من بين الخدمات العمومية التي تقدمها الإدارة للمواطن :
- إعادة بناء حي عتيق وتجميله قصد المحافظة على الطابع العمراني والتقليدي لهذه المدينة.
  - بناء السدود قصد المحافظة على مياه الأمطار - تهيئة المسالك الفلاحية
  - بناء أنفاق لتسهيل حركة المرور - تشييد جسور قصد تسهيل حركة المرور
  - يقوم ديوان التطهير بتجميع المياه المستعملة في قنوات خاصة بها وتجميع مياه المطار في قنوات أخرى.
  - تحول المياه المستعملة إلى محطات حيث يقع تصنيفها وتنقيتها وتستهمل بعد ذلك في الري.
  - لمساعدة ديوان التطهير على القيام بواجباته على أحسن وجه :
  - أتحاشى البناء الفوضوي حماية للمحيط
  - لا ألقى المواد الصلبة في قنوات التطهير تجنباً لتعطيل صرف المياه
  - إذا عصّل عطّب في قنوات تصريف المياه أتصل فوراً بالديوان القومي للتطهير
  - أحافظ على منشآت التهيئة والتطهير أينما كنت
  - أسعى إلى مقاومة التلوث

الخدمات العمومية

- مثال الصحة :** تتوقف السلامة الجسدية والعقلية للفرد على الخدمات الصحية التالية :

- التحصين ضد الأمراض قبل حدوثها ( القيام بالتلقيح في الإبان لإكساب الجسم المناعة اللازمة والحرص على نظافة الجسد والثياب )
- معالجة الأمراض حال وقوعها .
- توفير بنية صحية أساسية لتيسير علاج المرضى.
- للسلوكات الفردية دور هام في المحافظة على محيط صحي سليم .
- توفقت الدولة في وسائل الوقاية والعلاج فتراجعت الأوبئة والأمراض المعدية والمزمنة لكل مؤسسة صحية ووظيفة خاصة بها :
- مركز رعاية الأم والطفل : تأمين عمليات الولادة وتوفير الرعاية الصحية للأم والطفل.
- معهد باستور pasteur انتاج التلقيح والأمصال
- الصيدلية المركزية : توفير الأدوية بصناعتها أو جلبها من الخارج .
- إلى جانب هذه المؤسسات توجد معاهد ومراكز صحية مختصة تقوم بالبحوث وتقديم العلاج في مجال مرض معين .

### الخدمات العمومية

واجبات المواطن نحو الإدارة

- احترام المؤسسات الإدارية
- احترام القوانين والموظفين
- الحفاظ على المكاسب والمنشآت العمومية

تعتبر المهمة الأساسية للإدارة هي خدمة المواطنين . وتكلف الإدارة لهذا الغرض موظفين يسهرون على انجاز الأعمال التي تتطلبها وظائفهم . ومن البديهي أن احترام المواطن للموظف الإداري يساعد ذلك الموظف على انجاز المطلوب منه . إضافة إلى أن احترام الغير من أهم علامات السلوك الحضاري . أداء الضرائب والتكاليف العامة واجب على كل شخص على أساس الإنصاف .

من واجباتي نحو الإدارة :

- احترام موظفي الإدارة
- أعين الإدارة على أداء مهامها
- أدفع الضرائب
- أحترم التراتيب القانونية
- أساهم في نظافة المدينة
- أحضر جلسات المجلس البلدي وأتابع نشاطه.

كل مواطن مطالب باحترام القانون وعدم القيام بممارسات تتناقض مع التراتيب القانونية ومن المعروف أن جهل المواطن بالقانون لا يسمح له بتجاوزه.

### البلدية

- تعريفها : البلدية جماعة عمومية ، وهي عبارة عن مقسم من تراب البلاد التونسية يمنح سكانه استقلالية عن السلطة الإدارية المركزية بالعاصمة ، تسمح لهم بتسيير شؤونهم المحلية . فالبلدية تتمتع بالشخصية المدنية مثل الإنسان ، إذ لها اسم وتاريخ إحداث كما تتمتع بحقوق كأن تشتري أو تبيع أو تكتري ... وعليها واجبات تلتزم بأدائها مثل : تنظيف الشوارع وتجميل مداخلها ورفع الفضلات وتوظيف أداء على المتساكنين...

وتمارس البلدية مهامها باسمها الخاص ، لأنها ذات شخصية مستقلة عن الولاية والمعتمدية .  
يتعامل عون الترتيب مع عموم سكان المنطقة التي يوجد بها مقر بلديته.  
**الفصل الأول من القانون الأساسي للبلديات:** البلدية جماعة عمومية محلية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي ، وهي مكلفة بالتصرف في الشؤون البلدية .

• **تنظيمها الإداري:** حدد القانون الانتخابي في تونس عدد أعضاء المجلس البلدي بحسب عدد سكان المنطقة البلدية . ينتخب سكان المنطقة البلدية - مرة كل خمس سنوات - أعضاء المجلس البلدي وهؤلاء ينتخبون من بينهم رئيسا ومساعدين له.  
يخضع عدد المساعدين البلديين من كل مجلس بلدي اعتمادا على عدد أعضاء كل مجلس .

أعضاء المجلس البلدي: رئيس البلدية - مساعد أول - مساعدون منتخبون - مستشارون	أعضاء المكتب البلدي: رئيس البلدية الكاتب العام للبلدية - الأعضاء وهم: (رؤساء اللجان ومساعدين رئيس البلدية)
--	--

تساعد المجلس البلدي إدارة بلدية يسيرها موظف يدعى الكاتب العام للبلدية. يسهر الكاتب العام للبلدية على حسن سير الإدارة في الميدان الإداري والمالي والتصرف في الأعوان والتنسيق بين مختلف المصالح البلدية وأعوانها وتوجيه هؤلاء الأعوان ومراقبتهم وهو مكلف كذلك :  
• بإعداد الأزمّة - بإعداد عقود البيع والأكرية -  
• بالعناية بدفاتر الحالة المدنية ومختلف الدفاتر للبلدية ومسكها.

• **وظائفها:** لكل بلدية مثال تهيئة تتولى البلدية إعداده طبقا لأحكام مجلة التعمير والتهيئة الترابية وتتولى مصالح البلدية تنفيذ هذا المثال والسهر على متابعته.  
تقدم البلدية خدمات عديدة في مجال الأشغال العمومية للمساكنين :  
تعهد واصلاح وبناء الطرقات وأرصفتها والمنزهات والمنابت والبساتين.  
تهيئة الحدائق والمشاهد والمساحات الخضراء وتجميل مداخل المدن.  
إزالة مظاهر ومصادر التلوث من الطريق العام.  
رفع الفضلات المنزلية وفرزها ومعالجتها ورمها في مصبات مراقبة.  
تعهد المجاري واصلاحها وتنظيفها ومدّها  
انجاز بناءات بلدية كرياض الأطفال ودور الشباب والثقافة وتعهدّها .  
من الخدمات البلدية في ميداني الصحة والثقافة والرياضة والتي تسعى البلدية من خلالها على تجويد حياة متساكنيها والسهر على صحتهم والترفيه عنهم :

ميدان الصحة	ميدان الثقافة والرياضة
مراقبة نقاط بيع المواد الاستهلاكية	بناء المسارح والملاعب ونوادي الأطفال
حفظ الصحة في المحطات العمومية	تنظيم المهرجانات
السهر على نجاح حملات الصحة والنظافة	إقامة معالم الزينة بمناسبة العياد
( حملات التلقيح )	إعانة المدارس والمعاهد ( الجوائز )

يتولى أعوان سلك مراقبي التراتيب البلدية تحت اشراف سلطة رئيس البلدية :  
السهر على تحقيق الراحة والصحة العمومية ليلا نهارا  
معاينة المخالفات للتشاريح والتراتب الخاصة بالطرقات

تقوم البلدية بخدمات إدارية متنوعة منها : مد المواطنين بوثائق الحالة المدنية وإعداد القوائم الانتخابية ومراجعتها ومتابعة عمليات الإحصاء .  
من وثائق الحالة المدنية التي يستخرجها المواطن من البلدية ك مضمون ولادة / مضمون وفاة / دفتر عائلي / عقد زواج / رخصة بناء / تراخيص مختلفة ( ماء ، دفن ، فتح دكان ، إقامة حفل... )

### الولاية : تعريفها

تمثل الولاية وحدة ترابية وهي كذلك وحدة إدارية وجزء من أجزاء تراب البلاد التونسية تتبع السلطة الإدارية المركزية بالعاصمة. عدد ولايات الجمهورية التونسية 24 وهي : أريانة، باجة، بنزرت، بن عروس، توزر، تونس، تطاوين، جندوبة، زغوان، سليانة، سوسة، سيدي بوزيد، صفاقس، قابس، قبلي، قفصة، القيروان، القصرين، الكاف، مدنين، المنستير، المهدية، نابل ومنوبة.

فالولاية جماعة عمومية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي ولكل ولاية اسم وتاريخ احداث وتتمتع بجملة من من الحقوق وعليها واجبات.

يدير شؤون الولاية مجلس جهوي متكون من الوالي رئيسا للمجلس وأعضاء مجلس النواب بدائرة الولاية ورؤساء البلديات ورؤساء المجالس القروية.

يساعد الوالي بمركز الولاية معتمد أول وكاتب عام للولاية وثلاثة معتمدين ( معتمد الشؤون الاجتماعية ، معتمد الشؤون الدينية ومعتمد الشؤون الاقتصادية ) وسلك من موظفي الدولة.

يعين الوالي بأمر من رئيس الجمهورية، يؤدي الوالي اليمين أمام رئيس الجمهورية قبل توليه مهام ولايته وبالتالي فهو ممثل الحكومة بدائرة ولايته ويتحمل مسؤولية كبرى ويتمتع بسلطات واسعة تحت اشراف وزير الداخلية.

يسهر الوالي على تنفيذ سياسة الدولة ، حفظ النظام العام بالجهة، قبول التبرعات التي تشرعها الدولة، تنمية الجهة..

المعتمدية : هي دائرة ترابية مضبوطة الحدود تسمى باسم مقرها الإداري يدير شؤونها معتمد يعينه وزير الداخلية.

العمادة هي دائرة ترابية يسهر على تسيير شؤونها العمدة الذي يعينه الوالي.